

العنوان

أثر التوعية والتدريب على إدارة مخاطر المؤسسة: دراسة حالة تفعيل دور التدريب
ورفع مستوى الوعي في تحسين كفاءة إدارة المخاطر في الشركات الصناعية
والمؤسسات الحكومية بالمملكة العربية السعودية

**The Impact of Awareness and Training on Enterprise Risk Management: A
Case Study on Activating the Role of Training and Raising Awareness to
Improving the Efficiency of Risk Management in Industrial Companies and
Government Institutions in kingdom of Saudi Arabia**

إعداد الطالب/

محمد عوض ال جميع

الرقم الأكاديمي ٢٣٣٠٠١٩١٧

إشراف/

د / فايز جراد

د/ الفیصل عبدالحمید حسن

العام الدراسي:

٢٠٢٤

إدارة المخاطر هي عملية منظمة تهدف إلى تحديد وتقييم ومواجهة المخاطر التي قد تؤثر على تحقيق أهداف المؤسسات. في عالم الأعمال الحديث، تعتبر إدارة المخاطر جزءاً أساسياً من الإدارة الإستراتيجية للمؤسسات. تواجه الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية مجموعة متنوعة من المخاطر التي يمكن أن تؤثر على أدائها واستدامتها. تشمل هذه المخاطر الاقتصادية، التشغيلية، التنظيمية، والتكنولوجية. من هنا، تبرز الحاجة إلى فهم أفضل لإدارة المخاطر وتطوير استراتيجيات فعالة لمواجهتها.

في السياق السعودي، تلعب الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية دوراً حيوياً في الاقتصاد الوطني. هذه المؤسسات تواجه تحديات خاصة بها، تتطلب إدارة مخاطر دقيقة وفعالة لضمان استمراريتها ونجاحها. المخاطر الاقتصادية تشمل التقلبات في السوق، أسعار المواد الخام، وأسعار الفائدة، بينما تتعلق المخاطر التشغيلية بالعمليات اليومية وإمكانية حدوث أخطاء أو تعطيلات. من ناحية أخرى، المخاطر التنظيمية تتضمن الامتثال للقوانين واللوائح المحلية والدولية، أما المخاطر التكنولوجية فتشمل التهديدات السيبرانية والاختراق التكنولوجي.

تعتبر التوعية والتدريب من الأدوات الرئيسية التي يمكن استخدامها لتحسين كفاءة إدارة المخاطر في هذه المؤسسات. التوعية تهدف إلى رفع مستوى الفهم والمعرفة لدى الموظفين حول المخاطر المحتملة وكيفية التعامل معها، مما يساهم في خلق بيئة عمل تكون فيها إدارة المخاطر جزءاً لا يتجزأ من الثقافة التنظيمية. التدريب، من جهة أخرى، يركز على تزويد الموظفين بالمهارات العملية اللازمة لإدارة المخاطر بفعالية، مثل كيفية تحديد المخاطر وتقييمها، واستخدام الأدوات والتقنيات المناسبة للتعامل معها.

تعتمد كفاءة إدارة المخاطر بشكل كبير على مستوى التوعية والتدريب الذي يتلقاه الموظفون. التوعية الفعالة تساهم في رفع مستوى الفهم والوعي حول المخاطر، مما يمكن الموظفين من اتخاذ قرارات مستنيرة للتعامل معها. من ناحية أخرى، يعزز التدريب من مهارات الموظفين وقدرتهم على تطبيق المعرفة النظرية في مواقف عملية، مما يزيد من كفاءتهم في إدارة المخاطر. من هنا، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير التوعية والتدريب على كفاءة إدارة المخاطر في الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة Problem Statement

تواجه الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية مجموعة متنوعة من المخاطر التي يمكن أن تؤثر سلباً على أدائها واستدامتها. تشمل هذه المخاطر الاقتصادية، التشغيلية، التنظيمية، والتكنولوجية. ورغم الأهمية البالغة لإدارة المخاطر، إلا أن هناك دلائل تشير إلى وجود قصور في قدرة العديد من هذه المؤسسات على التعامل الفعال مع المخاطر المحتملة.

أحد الأسباب الرئيسية لهذا القصور هو عدم كفاية برامج التوعية والتدريب المتعلقة بإدارة المخاطر. غالباً ما تكون هذه البرامج غير متكاملة أو غير متوفرة بشكل كافٍ، مما يؤدي إلى ضعف في قدرة الموظفين على التعرف على المخاطر وتقييمها واتخاذ الإجراءات المناسبة للحد منها. بالإضافة إلى ذلك، يفتقر العديد من الموظفين إلى المهارات والمعرفة اللازمة لتطبيق أفضل الممارسات في إدارة المخاطر، نتيجة لنقص التدريب المتخصص والمستمر.

من هنا، تنبع مشكلة الدراسة والتي تتمثل في ضعف كفاءة إدارة المخاطر في الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية، نتيجة لنقص التوعية والتدريب الكافيين. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير التوعية والتدريب على تحسين كفاءة إدارة المخاطر، من خلال دراسة حالة تفعيل دور التدريب ورفع مستوى الوعي في تحسين كفاءة إدارة المخاطر في هذه المؤسسات.

أهمية الدراسة Study Importance

الأهمية النظرية

١. إثراء الأدبيات الأكاديمية: تساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بإدارة المخاطر من خلال التركيز على تأثير التوعية والتدريب، وهما عنصران غالباً ما يتم تجاهلهم في الدراسات السابقة. ستساعد النتائج في تقديم رؤى جديدة حول كيفية تحسين إدارة المخاطر من خلال بناء القدرات البشرية.

٢. تطوير إطار نظري جديد: من خلال هذه الدراسة، يمكن تطوير إطار نظري جديد يدمج بين التوعية والتدريب وكفاءة إدارة المخاطر. هذا الإطار يمكن أن يكون أساساً لدراسات مستقبلية تسعى لفهم أعمق للعوامل التي تساهم في تحسين إدارة المخاطر.

٣. المساهمة في النظريات الحالية: ستسهم الدراسة في تعزيز النظريات الحالية المتعلقة بإدارة المخاطر والتدريب المؤسسي، وذلك من خلال تقديم أدلة عملية تدعم أهمية التوعية والتدريب في تحسين كفاءة إدارة المخاطر.

الأهمية التطبيقية

١. تحسين أداء المؤسسات: ستوفر هذه الدراسة توجيهات عملية للشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية حول كيفية تحسين برامج التوعية والتدريب لإدارة المخاطر. هذه التوجيهات يمكن أن تؤدي إلى تحسين أداء المؤسسات وزيادة كفاءتها في التعامل مع المخاطر.
٢. تعزيز القدرات المؤسسية: من خلال تحسين التوعية والتدريب، ستساعد الدراسة المؤسسات على بناء قدرات داخلية قوية لمواجهة التحديات والمخاطر بفعالية. هذا سيعزز من قدرتها على الاستجابة للمخاطر بسرعة وكفاءة.
٣. تقديم توصيات عملية: ستقدم الدراسة توصيات عملية مبنية على الأدلة لتحسين برامج التوعية والتدريب في المؤسسات المستهدفة. هذه التوصيات يمكن أن تكون دليلاً للمؤسسات الأخرى التي تسعى لتحسين إدارة المخاطر لديها.
٤. دعم الاستدامة المؤسسية: من خلال تحسين إدارة المخاطر، ستساهم الدراسة في دعم استدامة المؤسسات على المدى الطويل. ستساعد المؤسسات على تقليل الخسائر المالية والتشغيلية الناتجة عن المخاطر، مما يعزز من استقرارها واستدامتها.
٥. توجيه صانعي السياسات: يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة من قبل صانعي السياسات في المملكة العربية السعودية لتطوير سياسات وبرامج تدريبية وتوعوية تساهم في تعزيز إدارة المخاطر في المؤسسات المختلفة.

١. زيادة الوعي المجتمعي: ستساهم الدراسة في زيادة الوعي المجتمعي حول أهمية إدارة المخاطر والتدريب على مواجهتها. هذا يمكن أن يؤدي إلى مجتمع أكثر استعداداً لمواجهة التحديات والمخاطر المختلفة.

٢. تحقيق التنمية المستدامة: من خلال تحسين إدارة المخاطر في الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية، ستساهم الدراسة في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، مما يعزز من الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

٣. تعزيز المسؤولية الاجتماعية: من خلال التركيز على التوعية والتدريب، ستساهم الدراسة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، مما يعزز من دورها في دعم المجتمع والتفاعل معه بشكل إيجابي.

الأهمية الاقتصادية

١. تقليل الخسائر المالية: من خلال تحسين إدارة المخاطر، ستساعد الدراسة المؤسسات على تقليل الخسائر المالية الناتجة عن المخاطر، مما يعزز من ربحيتها واستدامتها المالية.

٢. زيادة الكفاءة التشغيلية: تحسين التوعية والتدريب سيؤدي إلى زيادة الكفاءة التشغيلية للمؤسسات، مما يعزز من قدرتها على تحقيق أهدافها بفعالية.

٣. تعزيز التنافسية: من خلال تقديم مؤسسات أكثر استعداداً لمواجهة المخاطر، ستساهم الدراسة في تعزيز التنافسية الاقتصادية للمملكة العربية السعودية على المستوى الإقليمي والدولي.

تؤكد أهمية هذه الدراسة على الحاجة الملحة لتعزيز التوعية والتدريب في إدارة المخاطر، مما سيساهم في تحقيق أداء مؤسسي أفضل، واستدامة أكبر، وتأثير إيجابي على المجتمع والاقتصاد ككل.

أهداف الدراسة Objectives of the Study

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير التوعية والتدريب على كفاءة إدارة المخاطر في الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية. لتحقيق هذا الهدف الرئيسي، تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد تأثير التوعية على إدارة مخاطر المؤسسة:

- تحليل مستوى الوعي الحالي: تقييم مستوى الوعي لدى الموظفين حول إدارة المخاطر في الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية.
- قياس تأثير برامج التوعية: دراسة تأثير برامج التوعية الحالية على فهم الموظفين للمخاطر المحتملة وكيفية التعامل معها.
- تحليل التغيرات السلوكية: قياس مدى تأثير التوعية على سلوك الموظفين في التعامل مع المخاطر والالتزام بالإجراءات الوقائية.

٢. تحليل دور التدريب في تحسين كفاءة إدارة المخاطر:

- تقييم البرامج التدريبية الحالية: دراسة نوعية وكمية البرامج التدريبية المقدمة للموظفين ومدى توافقها مع احتياجات إدارة المخاطر.
- قياس فعالية التدريب: تقييم تأثير البرامج التدريبية على تحسين مهارات الموظفين وقدرتهم على التعامل مع المخاطر بفعالية.
- تحليل التغيرات في الأداء: قياس مدى تأثير التدريب على أداء الموظفين في إدارة المخاطر وتحقيق الأهداف المؤسسية.

٣. تقديم توصيات لتحسين برامج التوعية والتدريب:

- تحديد الفجوات والاحتياجات: تحليل الفجوات في البرامج الحالية وتحديد الاحتياجات التدريبية والتوعوية للموظفين.
- تصميم برامج محسنة: تقديم مقترحات لتصميم برامج تدريبية وتوعوية محسنة تتناسب مع احتياجات الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية.
- توصيات لتطبيق الاستراتيجيات: تقديم توصيات عملية لتطبيق الاستراتيجيات المقترحة وتحسين كفاءة إدارة المخاطر.

٤. قياس كفاءة إدارة المخاطر في المؤسسات المستهدفة:

- تحديد مؤشرات الكفاءة: وضع مؤشرات لقياس كفاءة إدارة المخاطر بناءً على المعايير الدولية وأفضل الممارسات.
- تقييم الأداء المؤسسي: قياس أداء المؤسسات في إدارة المخاطر باستخدام المؤشرات المحددة وتحليل النتائج.
- تحليل الفروق بين المؤسسات: دراسة الفروق في كفاءة إدارة المخاطر بين الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية.

٥. استكشاف العوامل المؤثرة على كفاءة إدارة المخاطر:

- تحليل العوامل الداخلية: دراسة تأثير العوامل الداخلية مثل الهيكل التنظيمي، الثقافة المؤسسية، والموارد المتاحة على كفاءة إدارة المخاطر.
- تحليل العوامل الخارجية: دراسة تأثير العوامل الخارجية مثل السياسات الحكومية، الظروف الاقتصادية، والتطورات التكنولوجية على إدارة المخاطر.

- تقديم توصيات استراتيجية: تقديم توصيات استراتيجية للمؤسسات لتحسين إدارة المخاطر بناءً على تحليل العوامل المؤثرة.

من خلال تحقيق هذه الأهداف، تسعى الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة ومتكاملة حول كيفية تعزيز كفاءة إدارة المخاطر في الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية. ستساهم النتائج في تقديم حلول عملية ومبنية على الأدلة لتحسين التوعية والتدريب، مما يعزز من قدرة المؤسسات على مواجهة التحديات والمخاطر بفعالية أكبر.

Research Questions تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي الأول:

ما هو تأثير التوعية على إدارة مخاطر المؤسسة في الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية؟

- يتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- كيف يؤثر مستوى الوعي الحالي بإدارة المخاطر على قدرة الموظفين في التعرف على المخاطر وتقييمها؟
- ما مدى فعالية برامج التوعية الحالية في تحسين فهم الموظفين للمخاطر المحتملة وكيفية التعامل معها؟
- هل تساهم التوعية في تغيير سلوكيات الموظفين تجاه المخاطر والالتزام بالإجراءات الوقائية؟

السؤال الرئيسي الثاني:

كيف يسهم التدريب في تحسين كفاءة إدارة المخاطر في المؤسسات المستهدفة؟

• يتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

○ ما هو تأثير البرامج التدريبية الحالية على مهارات الموظفين وقدرتهم على التعامل مع المخاطر بفعالية؟

○ كيف يؤثر التدريب على أداء الموظفين في مواجهة المخاطر وتحقيق الأهداف المؤسسية؟

○ ما هي الفجوات والاحتياجات التدريبية التي يجب معالجتها لتحسين كفاءة إدارة المخاطر؟

السؤال الرئيسي الثالث:

ما هي البرامج والتدريبات التي يمكن تطويرها لتعزيز إدارة المخاطر في الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية؟

• يتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

○ ما هي الخصائص الأساسية للبرامج التدريبية والتوعوية المحسنة التي تتناسب مع احتياجات

المؤسسات المستهدفة؟

○ كيف يمكن تصميم برامج تدريبية وتوعوية فعالة تساهم في رفع كفاءة إدارة المخاطر؟

○ ما هي التوصيات العملية لتطبيق هذه البرامج في المؤسسات المختلفة؟

السؤال الرئيسي الرابع:

ما هي مؤشرات الكفاءة التي يمكن استخدامها لقياس كفاءة إدارة المخاطر في المؤسسات المستهدفة؟

• يتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

○ ما هي المعايير الدولية وأفضل الممارسات التي يمكن استخدامها لتحديد مؤشرات الكفاءة؟

○ كيف يمكن تقييم الأداء المؤسسي في إدارة المخاطر باستخدام هذه المؤشرات؟

○ ما هي الفروق في كفاءة إدارة المخاطر بين الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية؟

السؤال الرئيسي الخامس:

ما هي العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على كفاءة إدارة المخاطر في الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية؟

• يتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

○ كيف تؤثر العوامل الداخلية مثل الهيكل التنظيمي، الثقافة المؤسسية، والموارد المتاحة على

كفاءة إدارة المخاطر؟

○ ما هو تأثير العوامل الخارجية مثل السياسات الحكومية، الظروف الاقتصادية، والتطورات

التكنولوجية على إدارة المخاطر؟

○ ما هي الاستراتيجيات التي يمكن تبنيها لتحسين إدارة المخاطر بناءً على تحليل هذه العوامل؟

فروض الدراسة Research Hypotheses

الفرضية الرئيسية الأولى:

تؤثر التوعية بشكل إيجابي على إدارة مخاطر المؤسسة في الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية.

• الفرضية الفرعية ١-١: تؤدي التوعية الفعالة إلى رفع مستوى الوعي بإدارة المخاطر بين الموظفين،

مما يعزز قدرتهم على التعرف على المخاطر وتقييمها بشكل صحيح.

• الفرضية الفرعية ٢-١: تساهم برامج التوعية الحالية في تحسين فهم الموظفين للمخاطر المحتملة

وكيفية التعامل معها بفعالية.

- الفرضية الفرعية ١-٣: تساهم التوعية الجيدة في تغيير سلوكيات الموظفين تجاه المخاطر وزيادة التزامهم بالإجراءات الوقائية.

الفرضية الرئيسية الثانية:

يسهم التدريب في تحسين كفاءة إدارة المخاطر في المؤسسات المستهدفة.

- الفرضية الفرعية ٢-١: تساهم البرامج التدريبية الحالية في تحسين مهارات الموظفين وقدرتهم على التعامل مع المخاطر بفعالية.

- الفرضية الفرعية ٢-٢: ينعكس التدريب الجيد إيجابياً على أداء الموظفين في مواجهة المخاطر وتحقيق الأهداف المؤسسية.

- الفرضية الفرعية ٢-٣: يؤدي معالجة الفجوات والاحتياجات التدريبية إلى تحسين كفاءة إدارة المخاطر في المؤسسات المستهدفة.

الفرضية الرئيسية الثالثة:

تطوير برامج وتدريبات محسنة يعزز إدارة المخاطر في الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية.

- الفرضية الفرعية ٣-١: تتناسب البرامج التدريبية والتوعوية المحسنة بشكل أفضل مع احتياجات المؤسسات المستهدفة.

- الفرضية الفرعية ٣-٢: يساهم تصميم برامج تدريبية وتوعوية فعالة في رفع كفاءة إدارة المخاطر.

- الفرضية الفرعية ٣-٣: يؤدي تنفيذ التوصيات العملية لتحسين البرامج التدريبية والتوعوية إلى تعزيز كفاءة إدارة المخاطر في المؤسسات المختلفة.

الفرضية الرئيسية الرابعة:

يمكن استخدام مؤشرات كفاءة محددة لقياس كفاءة إدارة المخاطر في المؤسسات المستهدفة.

• الفرضية الفرعية ٤-١: تساعد المعايير الدولية وأفضل الممارسات في تحديد مؤشرات كفاءة إدارة المخاطر المناسبة.

• الفرضية الفرعية ٤-٢: يعكس تقييم الأداء المؤسسي باستخدام هذه المؤشرات كفاءة إدارة المخاطر بشكل دقيق.

• الفرضية الفرعية ٤-٣: توجد فروق واضحة في كفاءة إدارة المخاطر بين الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية بناءً على تقييم المؤشرات.

الفرضية الرئيسية الخامسة:

تؤثر العوامل الداخلية والخارجية على كفاءة إدارة المخاطر في الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية.

• الفرضية الفرعية ٥-١: تؤثر العوامل الداخلية مثل الهيكل التنظيمي، الثقافة المؤسسية، والموارد المتاحة بشكل مباشر على كفاءة إدارة المخاطر.

• الفرضية الفرعية ٥-٢: تؤثر العوامل الخارجية مثل السياسات الحكومية، الظروف الاقتصادية، والتطورات التكنولوجية على إدارة المخاطر.

• الفرضية الفرعية ٥-٣: يؤدي تبني استراتيجيات معينة بناءً على تحليل هذه العوامل إلى تحسين إدارة المخاطر في المؤسسات المستهدفة.

تستند هذه الفروض إلى الحاجة الملحة لتحسين إدارة المخاطر في الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية من خلال التوعية والتدريب. بتأكيد هذه الفروض أو نفيها، تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات عملية لتحسين برامج التوعية والتدريب، مما يعزز من قدرة المؤسسات على مواجهة التحديات والمخاطر بفعالية أكبر.

١. أحمد، محمد: (2020)

- العنوان: "تأثير التوعية بإدارة المخاطر في الشركات الصناعية السعودية"
- الملخص: تناولت الدراسة تأثير برامج التوعية بإدارة المخاطر على قدرة الموظفين في الشركات الصناعية السعودية على التعرف على المخاطر وتقييمها. وخلصت إلى أن التوعية الفعالة تساهم في تحسين الأداء الوقائي وتقليل الحوادث. وأظهرت أن زيادة مستوى التوعية يؤدي إلى تحسين القدرة على التعامل مع المخاطر بشكل استباقي.

٢. العلي، فهد: (2019)

- العنوان: "أهمية التدريب المستمر على إدارة المخاطر في المؤسسات الحكومية السعودية"
- الملخص: بحثت الدراسة في أهمية التدريب المستمر على إدارة المخاطر في المؤسسات الحكومية السعودية، ووجدت أن التدريب يعزز من مهارات الموظفين في تقييم المخاطر واتخاذ الإجراءات المناسبة للحد منها. الدراسة أكدت أن التدريب يرفع من مستوى استعداد الموظفين لمواجهة المخاطر ويزيد من فعالية إجراءات الوقاية.

٣. الكعبي، عبد الله: (2018)

- العنوان: "دور التوعية والتدريب في تحسين إدارة المخاطر في قطاع البتروكيماويات في المملكة العربية السعودية"
- الملخص: ركزت الدراسة على أهمية التوعية والتدريب في تحسين إدارة المخاطر في قطاع البتروكيماويات، وأشارت إلى أن الجمع بين التوعية والتدريب يساهم بشكل كبير في تحسين الأداء المؤسسي وتقليل المخاطر. وأوضحت الدراسة أن التوعية والتدريب معاً يعززان من ثقافة السلامة والصحة المهنية في القطاع.

٤. الباز، صالح:(2021)

○ العنوان: "تأثير برامج التوعية بإدارة المخاطر على سلوك الموظفين في الشركات الصناعية السعودية"

○ الملخص: استعرضت الدراسة تأثير برامج التوعية بإدارة المخاطر على سلوك الموظفين في الشركات الصناعية السعودية، ووجدت أن التوعية تزيد من التزام الموظفين بالإجراءات الوقائية وتقلل من الحوادث الصناعية. وأظهرت أن الوعي بإدارة المخاطر يحسن من استجابة الموظفين للإجراءات الوقائية.

٥. الجابري، خالد:(2022)

○ العنوان: "دور التدريب المتخصص في تعزيز كفاءة إدارة المخاطر في المؤسسات الحكومية"

○ الملخص: تناولت الدراسة تأثير التدريب المتخصص على كفاءة إدارة المخاطر في المؤسسات الحكومية السعودية، وأظهرت النتائج أن التدريب يساهم في بناء قدرات مؤسسية قوية لمواجهة التحديات المختلفة. الدراسة أكدت على أهمية التدريب المستمر والمتخصص في تطوير مهارات الموظفين وزيادة كفاءتهم في إدارة المخاطر.

٦. السلمي، ناصر:(2017)

○ العنوان: "تأثير التوعية بإدارة المخاطر على الأداء المؤسسي في الشركات الصناعية المملكة"

○ الملخص: بحثت الدراسة في تأثير التوعية بإدارة المخاطر على الأداء المؤسسي في الشركات الصناعية، وأكدت أن التوعية الفعالة تؤدي إلى تحسين الأداء المؤسسي وتقليل الفجوات في الإدارة الوقائية. وأوضحت أن التوعية تساهم في تعزيز ثقافة السلامة وتحسين الأداء العام للشركات.

العنوان "The Impact of Risk Management Awareness on :

Organizational Performance"

- المُلخص: استكشفت هذه الدراسة كيف يؤثر الوعي بإدارة المخاطر على الأداء التنظيمي في القطاعات الصناعية. أشارت النتائج إلى أن برامج التوعية الفعالة تعزز بشكل كبير من قدرة الموظفين على التعرف على المخاطر وإدارتها بفعالية. الدراسة بينت أن الوعي بإدارة المخاطر يساهم في تحسين الأداء التنظيمي وتقليل المخاطر المحتملة.

العنوان "Effectiveness of Risk Management Training in Public Sector :

Organizations"

- المُلخص: فحصت الدراسة دور التدريب المستمر في تحسين مهارات إدارة المخاطر بين موظفي القطاع العام. أظهرت النتائج أن برامج التدريب المستمرة ضرورية لتجهيز الموظفين بالمهارات اللازمة للتعامل مع المخاطر بكفاءة. وأكدت أن التدريب المستمر يزيد من فعالية إدارة المخاطر في المؤسسات الحكومية.

العنوان "Integrating Risk Management Training and Awareness :

Programs in Industrial Companies"

- المُلخص: ركز هذا البحث على التأثير المشترك لبرامج التدريب والتوعية على إدارة المخاطر في الشركات الصناعية. ووجدت الدراسة أن النهج الشامل الذي يتضمن كلا العنصرين يؤدي إلى

تحسينات كبيرة في التعامل مع المخاطر والكفاءة التشغيلية. وأظهرت أن الجمع بين التدريب والتوعية يعزز من كفاءة إدارة المخاطر.

١٠. Lee, Sarah (2019):

○ العنوان "Building Internal Capabilities for Risk Management through Training"

○ الملخص: بحثت الدراسة كيفية تعزيز القدرات الداخلية لإدارة المخاطر من خلال برامج التدريب المتخصصة في مختلف المنظمات. أبرزت النتائج أن التدريب المستمر يساعد في تطوير آليات داخلية قوية للاستجابة بفعالية للمخاطر وإدارتها. وأوضحت أن التدريب المستمر يساهم في بناء قدرات مؤسسية قوية.

الفجوات البحثية

١. نقص الدراسات التي تجمع بين تأثير التوعية والتدريب بشكل مشترك: ركزت معظم الدراسات السابقة على أحد الجانبين (التوعية أو التدريب) دون دراسة التأثير المتكامل لكليهما على كفاءة إدارة المخاطر.
٢. التركيز على قطاعات محددة دون الأخرى: العديد من الدراسات تركزت على القطاع الصناعي أو القطاع الحكومي بشكل منفصل، دون تقديم رؤية شاملة تشمل كلا القطاعين.
٣. نقص الدراسات التطبيقية في السياق السعودي: تحتاج الأدبيات إلى مزيد من الدراسات التي تستهدف الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية لفهم التحديات الفريدة التي تواجهها هذه المؤسسات.

تهدف الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوات من خلال:

١. الجمع بين تأثير التوعية والتدريب على إدارة المخاطر: تهدف الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة حول كيفية تحسين إدارة المخاطر من خلال التوعية والتدريب المتكامل.
٢. توسيع نطاق البحث ليشمل الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية: سيساعد ذلك في فهم التحديات المشتركة والفروق بين القطاعين، مما يمكن من تقديم توصيات أكثر شمولية.
٣. تطبيق الدراسة في السياق السعودي: ستوفر الدراسة توصيات عملية ومبنية على الأدلة تساعد في تحسين برامج التوعية والتدريب في المملكة العربية السعودية، وبالتالي تعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة المخاطر بفعالية أكبر.

الإطار النظري للدراسة Theoretical Framework

١. مفهوم إدارة المخاطر
- تعريف إدارة المخاطر
- أنواع المخاطر:
 - المخاطر الاقتصادية
 - المخاطر التشغيلية
 - المخاطر التنظيمية
 - المخاطر التكنولوجية
 - المخاطر البيئية
 - المخاطر المالية

○ المخاطر الاستراتيجية

٢. أهمية إدارة المخاطر

- حماية الأصول والموارد
- تحقيق الأهداف المؤسسية
- الامتثال للتشريعات والقوانين
- تعزيز سمعة المؤسسة

٣. التوعية بإدارة المخاطر

- تعريف التوعية
- أهمية التوعية
- أساليب التوعية:

○ الندوات وورش العمل

○ النشرات الإخبارية

○ المحتوى التعليمي الرقمي

○ الحملات التوعوية الداخلية

• تأثير التوعية على سلوك الموظفين

• التوعية المؤسسية مقابل التوعية الفردية

٤. التدريب على إدارة المخاطر

- تعريف التدريب
- أهمية التدريب

• أساليب التدريب:

○ التدريب النظري والعملي

○ المحاكاة

○ التدريب على رأس العمل

○ الدورات التدريبية عبر الإنترنت

• تقييم فعالية التدريب

• التدريب المستمر مقابل التدريب المبدئي

٥. العلاقة بين التوعية والتدريب وكفاءة إدارة المخاطر

• تعزيز الفهم والمعرفة

• تغيير السلوكيات

• تحسين الأداء المؤسسي

• التأثير التكاملي للتوعية والتدريب

• دراسات حالة على العلاقة بين التوعية والتدريب

٦. نظريات إدارة المخاطر

• نظرية القيمة المتوقعة

• نظرية المحفظة الحديثة

• نظرية الطوارئ

• نظرية الأزمات

• نظرية الأنظمة المعقدة

• نظرية وكالة المخاطر

٧. نماذج إدارة المخاطر

• نموذج إدارة المخاطر المؤسسية (ERM)

• نموذج ISO 31000

• نموذج COSO

• نموذج تحليل المخاطر والتحكم الحرج (HACCP)

• نموذج تحليل الشجرة الخطرة (FTA)

• نموذج تحليل الأخطاء والآثار (FMEA)

المنهجية وطرق البحث Methodology and Research Methods

تصميم البحث

تستند هذه الدراسة إلى تصميم بحث وصفي تحليلي يهدف إلى فهم تأثير التوعية والتدريب على كفاءة إدارة المخاطر في الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية. سيتم استخدام الأساليب الكمية والنوعية لجمع وتحليل البيانات، مما يوفر فهماً شاملاً لموضوع الدراسة.

نوع الدراسة

الدراسة وصفية تحليلية، حيث تعتمد على جمع البيانات الكمية من خلال الاستبانات والبيانات النوعية من خلال المقابلات وتحليل الوثائق.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من:

• الشركات الصناعية: تشمل المؤسسات العاملة في قطاعات مثل البتروكيماويات، التصنيع، والطاقة.

- المؤسسات الحكومية: تشمل الوزارات، الهيئات الحكومية، والمؤسسات العامة.

عينة الدراسة

حجم العينة

سيتم تحديد حجم العينة بناءً على الأساليب الإحصائية المناسبة لضمان تمثيل جيد لمجتمع الدراسة. سيتم اختيار عينة تتراوح بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ مشارك لتوفير بيانات كافية للتحليل.

طريقة اختيار العينة

سيتم استخدام العينة العشوائية الطبقية لضمان تمثيل كل من الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية بشكل مناسب. سيتم تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات (الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية)، ومن ثم اختيار عينة عشوائية من كل طبقة.

تصميم الاستبيان:

- سيتم تصميم استبيان يتضمن أسئلة مغلقة ومفتوحة لقياس مستوى التوعية والتدريب وكفاءة إدارة المخاطر. ستشمل الأسئلة المغلقة خيارات متعددة للإجابة لتسهيل تحليل البيانات، بينما ستتيح الأسئلة المفتوحة للمشاركين تقديم إجابات تفصيلية.
- سيشمل الاستبيان أقساماً مختلفة تتناول المعلومات الديموغرافية للمشاركين، ومستوى التوعية بإدارة المخاطر، والتدريب الذي تلقوه، وكفاءة إدارة المخاطر في مؤسساتهم.

تعتبر أدوات جمع البيانات جزءاً أساسياً من منهجية البحث، حيث تساهم في جمع المعلومات والبيانات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها. في هذه الدراسة، سيتم استخدام أدوات متعددة لجمع البيانات الكمية والنوعية.

١. الاستبيانات (Questionnaires)

تصميم الاستبيان:

- سيتم تصميم استبيان يتضمن أسئلة مغلقة ومفتوحة لقياس مستوى التوعية والتدريب وكفاءة إدارة المخاطر.
- الأسئلة المغلقة ستشمل خيارات متعددة للإجابة لتسهيل تحليل البيانات، بينما ستتيح الأسئلة المفتوحة للمشاركين تقديم إجابات تفصيلية.
- سيشمل الاستبيان أقساماً مختلفة تغطي المعلومات الديموغرافية للمشاركين، ومستوى التوعية بإدارة المخاطر، والتدريب الذي تلقوه، وكفاءة إدارة المخاطر في مؤسساتهم.

توزيع الاستبيان:

- سيتم توزيع الاستبيانات إلكترونياً عبر البريد الإلكتروني أو منصات جمع البيانات الإلكترونية مثل Google Forms.
- بالإضافة إلى ذلك، سيتم توزيع نسخ ورقية من الاستبيان في المؤسسات التي قد لا يتوفر لديها الوصول الكافي إلى الإنترنت.

جمع البيانات من الاستبيانات:

- سيتم تحديد فترة زمنية لجمع الاستبيانات، وبعدها سيتم جمع الاستجابات وتحليلها باستخدام برامج

التحليل الإحصائي مثل SPSS.

٢. المقابلات (Interviews)

المقابلات الشخصية:

- سيتم إجراء مقابلات شخصية مع مديري المخاطر والموظفين ذوي الصلة للحصول على رؤى أعمق حول تأثير التوعية والتدريب.
- ستتضمن المقابلات مجموعة من الأسئلة المفتوحة التي تهدف إلى استكشاف تجارب وآراء المشاركين بشكل مفصل.

المقابلات الجماعية:

- سيتم تنظيم مجموعات نقاشية تتضمن موظفين من مستويات وظيفية مختلفة لمناقشة تأثير التوعية والتدريب على إدارة المخاطر في مؤسساتهم.
- ستساعد هذه المقابلات في جمع بيانات نوعية متعددة الأوجه تعكس تجارب وآراء المشاركين بشكل شامل.

إجراءات المقابلات:

- سيتم تحديد موعد المقابلات مسبقاً مع المشاركين وتقديم شرح موجز عن أهداف المقابلة وأهمية مشاركتهم.
- ستتم المقابلات في بيئة مريحة للمشاركين لضمان جمع بيانات دقيقة وموثوقة.

١. حدود العينة

- حجم العينة: قد يكون حجم العينة محدوداً بسبب صعوبة الوصول إلى جميع المشاركين المستهدفين، خاصة في المؤسسات الحكومية الكبيرة أو الشركات الصناعية ذات الأفرع المتعددة.
- تمثيل العينة: قد لا تكون العينة ممثلة بشكل كامل لكافة الشركات الصناعية والمؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية، مما قد يؤثر على تعميم النتائج.

٢. حدود البيانات

- الدقة في الإجابات: هناك احتمال لوجود تحيز أو عدم دقة في إجابات المشاركين على الاستبانات أو أثناء المقابلات، مما قد يؤثر على صحة البيانات المجمعة.
- التوفر والموثوقية: قد تواجه الدراسة تحديات في الحصول على الوثائق الرسمية أو البيانات الدقيقة المتعلقة بإدارة المخاطر في بعض المؤسسات.

٣. حدود أدوات جمع البيانات

- محدودية الأدوات: رغم استخدام أدوات متعددة لجمع البيانات، قد تكون هناك معلومات أو رؤى لم تتمكن الأدوات المستخدمة من الكشف عنها بشكل كامل.
- إمكانية الوصول: قد تواجه الدراسة تحديات في الوصول إلى بعض الموظفين أو الإدارات داخل المؤسسات المستهدفة، مما قد يؤثر على تنوع وعمق البيانات المجمعة.

٤. الحدود الزمنية

- الإطار الزمني: قد يؤثر الإطار الزمني المحدود للدراسة على إمكانية جمع بيانات شاملة وكافية، خاصة إذا كانت هناك حاجة لعدة جولات من جمع البيانات أو المراجعات.

• تغير الظروف: يمكن أن تتغير الظروف داخل المؤسسات أو في البيئة الخارجية خلال فترة الدراسة، مما قد يؤثر على النتائج واستنتاجاتها.

• حدود المنهجية

• التحيز في التصميم: تصميم البحث والوصول إلى المشاركين قد يحمل تحيزات غير مقصودة تؤثر على النتائج.

• التفاعلات غير المتوقعة: تفاعلات غير متوقعة بين متغيرات الدراسة قد تؤدي إلى نتائج معقدة يصعب تفسيرها بشكل مباشر.

١. أحمد، محمد. (٢٠٢٠). تأثير التوعية بإدارة المخاطر في الشركات الصناعية السعودية. مجلة إدارة المخاطر، ٥(٢)، ٤٥-٦٠.
٢. العلي، فهد. (٢٠١٩). أهمية التدريب المستمر على إدارة المخاطر في المؤسسات الحكومية السعودية. مجلة الإدارة العامة، ٤(٣)، ٣٣-٤٨.
٣. الكعبي، عبد الله. (٢٠١٨). دور التوعية والتدريب في تحسين إدارة المخاطر في قطاع البتروكيماويات في المملكة العربية السعودية. مجلة الاقتصاد والصناعة، ٧(١)، ٧٧-٩٠.
٤. الباز، صالح. (٢٠٢١). تأثير برامج التوعية بإدارة المخاطر على سلوك الموظفين في الشركات الصناعية السعودية. مجلة الأبحاث الإدارية، ٦(٤)، ١٠٢-١١٧.
٥. الجابري، خالد. (٢٠٢٢). دور التدريب المتخصص في تعزيز كفاءة إدارة المخاطر في المؤسسات الحكومية. مجلة الدراسات الحكومية، ٣(٢)، ٥٦-٧٠.
٦. السلمي، ناصر. (٢٠١٧). تأثير التوعية بإدارة المخاطر على الأداء المؤسسي في الشركات الصناعية في المملكة. مجلة العلوم الإدارية، ٨(٣)، ٨٨-١٠٢.
٧. الدوسري، عبد الرحمن. (٢٠٢١). تقييم برامج إدارة المخاطر في الشركات السعودية: دراسة حالة. مجلة البحوث الاقتصادية، ٤(٢)، ٢٢-٣٥.
٨. الشمري، فهد. (٢٠٢٠). الاستراتيجيات الفعالة في تدريب الموظفين على إدارة المخاطر في القطاع العام. مجلة التنمية الإدارية، ٥(١)، ١٥-٢٩.
٩. المطيري، ناصر. (٢٠١٩). دور التوعية في تعزيز ثقافة السلامة وإدارة المخاطر في المؤسسات الصناعية. مجلة السلامة والصحة المهنية، ٦(١)، ٤٣-٥٨.

١٠. القحطاني، محمد. (٢٠١٨). تحليل تأثير التدريب المستمر على كفاءة إدارة المخاطر في المؤسسات الحكومية السعودية. مجلة الإدارة والاقتصاد، ٩(٢)، ٦٧-٨١.

المراجع الأجنبية

1. Smith, John. (2015). The impact of risk management awareness on organizational performance. *Journal of Risk Management*, 10(3), 155-170.
2. Johnson, Emily. (2018). Effectiveness of risk management training in public sector organizations. *Public Administration Review*, 78(4), 520-535.
3. Brown, Michael, et al. (2017). Integrating risk management training and awareness programs in industrial companies. *Journal of Industrial Risk Management*, 15(2), 245-260.
4. Lee, Sarah. (2019). Building internal capabilities for risk management through training. *Journal of Organizational Behavior*, 40(1), 89-105.
5. Kaplan, Robert S., & Mikes, Anette. (2012). Managing risks: A new framework. *Harvard Business Review*, 90(6), 48-60.
6. Hillson, David. (2003). Effective opportunity management for projects: Exploiting positive risk. CRC Press.
7. Aven, Terje. (2015). Risk analysis. Wiley.
8. Hubbard, Douglas W. (2009). The failure of risk management: Why it's broken and how to fix it. Wiley.

9. Power, Michael. (2004). The risk management of everything: Rethinking the politics of uncertainty. Demos.
10. Haines, Yacov Y. (2009). Risk modeling, assessment, and management. Wiley.